المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 02-11-2005 العـــدد : 4405
الصفحـات : 2 المسلسل : 3

يتسلم التقرير السنوي لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

الملك : التمسك بالعقيدة الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية ركيزتان لأي حوار مثمر

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 02-11-2005 العـــدد : 4405
الصفحـات : 2 المسلسل : 3

مكة المكرمة ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه في قصر الصفا في مكة المكرمة مساء أمس، التقرير السنوي عن مسيرة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني وما حققه من انجازات منذ إنشائه وذلك خلال استقباله، الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين رئيس اللجنة الرئاسية لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، وكل من أعضاء اللجنة الدكتور عبد الله بن عمر نصيف والدكتور راشد الراجح الشريف، والدكتور عبد الله بن صالح العبيد وزير التربية والتعليم، وفيصل بن عبد الرحمن بن معمر الأمين العام لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

وجدد خادم الحرمين الشريفين التأكيد على التمسك بالعقيدة الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية معتبراً أي حوار مثمر لابد أن ينطلق من هاتين الركيزتين ويعمل على تقوية التمسك بهما.

وأشاد بالإنجازات المهمة التي اشتمل عليها تقرير المركز، وكذا خططه الاستراتيجية، وأعرب عن تقديره لجهود اللجنة الرئاسية لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني وما حققته من إنجازات.

وقال الملك عبد الله "إن قيام مركز الملك عبد العزيز برسالته الوطنية هو خدمة لكل مواطن يعيش على ثرى هذه الأرض المباركة وتحقيقاً لتطلعاته عطفاً على ما يقدمه المركز من دور تنويري يسهم في محاربة التعصب، ويؤكد الوسطية والاعتدال التي يدعو لها ديننا الإسلامي الحنيف".

وأكد خادم الحرمين الشريفين في معرض حديثه إلى اللجنة الرئاسية للمركز، على أهمية تلمس القضايا والأفكار التي يأملها المواطن ويرغب في طرحها بين يدي المختصين من أبناء هذا الوطن من خلال اللقاءات الفكرية التي ينظمها المركز في مختلف مناطق المملكة، مشيراً إلى أهمية هذه اللقاءات التي تجمع أبناء الوطن وتوجد بينهم جسوراً من التواصل المستمر والتحاور الهادف.

وشدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله رئيس اللجنة الرئاسية لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. (واس)

أداب الحوار التي تنطلق من منهج السلف الصالح بالحكمة والموعظة الحسنة. وقال "إن أبناء هذا الوطن سيكونون بمشيئة الله كما عهدناهم المواطنين الصالحين الصادقين الساعين إلى خدمة الدين والوطن بالصبر والعمل داعياً الجميع إلى التمسك بالمنهج الإسلامي الحكيم منهج الوسطية والاعتدال منهج القرآن الكريم ومنهج نبينا محمد عليه الصلاة والسلام.

واستمع الملك إلى إيجاز من رئيس وأعضاء اللجنة عن أبرز ملامح التقرير السنوي للمركز، وما حققه من إنجازات ملموسة خلال الفترة الماضية بإقامته أربع لقاءات وطنية للحوار الفكري شارك فيها أكثر من 1600 مشارك ومشاركة من العلماء والمفكرين والمثقفين والشباب من أبناء هذا الوطن وبناته، الذين ناقشوا فيها عدداً من الموضوعات المهمة، حتى أصبحت هذه اللقاءات علامة بارزة من علامات التطوير والتحديث بما قدمته من جهود حوارية وطنية لبناء وترسيخ ثقافة الحوار في المجتمع السعودي ليكون أسلوبا للحياة، وتقليدا ثابتا من تقاليده حيث أتيحت الفرصة من خلاله لأبناء الوطن وبناته الذين يمثلون شرائح اجتماعية مختلفة ومدارس فكرية متنوعة لتقديم ما يخدم دينهم ووطنهم.

كما استمع خادم الحرمين الشريفين، إلى ملخص للجولات الحوارية التي جرت هذا العام في جميع مناطق المملكة، والتي شارك فيها أكثر من 900 مواطن من الرجال والنساء والشباب تحضيرا للقاء الوطني الخامس للحوار الفكري والذي يعقد تحت عنوان "نحن والآخر.. رؤية وطنية مشتركة للتعامل مع الثقافات العالمية".

واطلع خادم الحرمين الشريفين على مهام المركز وفق خطته الاستراتيجية للسنوات الخمس القادمة والقواعد المنظمة لعمله التي تمت الاستعانة في وضعها ببعض الخبراء، والتي ستكون، بإذن الله، عاملاً مضيئاً للمركز وضمانة مهمة لاستمرارية التخطيط للسياسات طويلة الأمد من خلال التنبؤ بمسيرة عمل المركز مستقبلا بعد الوقوف على التحديات والفرص وملامح التغيير. واستعرض التقرير

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 02-11-2005 العـــدد : 4405
الصفحـات : 2 المسلسل : 3

السنوي للمركز خطوات وضع البنية الأساسية لتوفير البيئة الملائمة والداعمة للحوار الوطني من خلال برامج متعددة سواء في مجال استطلاعات الرأي، والدراسات والبحوث والنشر والعلاقات العامة والعلاقات الخارجية، واللقاءات والندوات والمؤتمرات، فضلاً عن المجهودات الكبيرة التي اضطلع المركز بتأسيسها خلال هذا العام، وكذا تواصله مع المئات من العلماء والمفكرين والمثقفين والاستئناس بآرائهم في عقد اللقاءات، وترشيح قضاياها وموضوعاتها الرئيسة، حيث حظي المركز بمتابعة مئات الكتاب والمثقفين والصحافيين من الجنسين، الذين طرحوا رؤاهم وأفكارهم ومقترحاتهم في وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، كما حظي باهتمام ومتابعة الإعلام الخارجي.

واطلع على برامج التدريب وورش العمل التي تم تنفيذها على أعداد من الطلاب والطالبات في مختلف مناطق المملكة، وكذلك الخطط المستقبلية للتدريب التي ينوي المركز تنفيذها مع عدد من الجهات التعليمية والدعوية والمؤسسات الحكومية والأهلية.

كما استمع إلى أبرز إنجازات وحدة الحوار الخارجي في المركز والتي استضافت العديد من البعثات الدبلوماسية والفعاليات الإعلامية، وكذلك عدد من البرلمانيين والأكاديميين من مختلف دول العالم، والتي تم من خلالها توضيح مهام المركز وبرامجه الهادفة إلى ترسيخ مفاهيم الحوار والوسطية والاعتدال في المجتمع وتوضيح موقف المملكة نحو الثقافات العالمية، إثر ذلك استمع الجميع إلى توجيهات المليك.

وفي نهاية اللقاء عبر الشيخ صالح الحصين نيابة عن اللجنة الرئاسية للمركز عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين على الدعم والرعاية التي يلقاها المركز من لدنهما، وعلى التسهيلات التي قدمت للمركز خلال مسيرته من الحكومة لتحقيق التطلعات في إشاعة مفاهيم الحوار وسلوكياته في المجتمع.